

رسالة يوحنا الأولى

تُبَيِّنُ هذه الرسالة أن المسيح ابن الله، وهو الحياة الأبدية، والمؤمن إذ يعيش في النور والمحبة والتقوى يظهر أنه قد حصل على تلك الحياة. وفي الرسالة تحذير من ضلال الدجالين وتعاليمهم المزيفة.

كلمة الحياة

1

كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّا كَانَ مِنَ الْبِدَايَةِ بِخُصُوصِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ: عَمَّا سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، وَشَاهَدْنَاهُ، وَامْسَأْنَاهُ بِأَيْدِينَا. 2 فَإِنَّ «الْحَيَاةَ» تَجَلَّتْ أَمَامَنَا. وَبَعْدَمَا رَأَيْنَاهَا فِعْلًا، نَشْهَدُ لَهَا الْآنَ. وَهَذَا نَحْنُ نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ خَبْرَ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ ثُمَّ تَجَلَّتْ أَمَامَنَا! 3 فَحَنُّ، إِذْنُ، نُخْبِرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونُوا شُرَكَاءَنَا. كَمَا أَنَّ شُرَكَائَنَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 4 وَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَكْتَمَلَ قَرَحُكُمْ!

الله نور

5 وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ وَنَعْلِنُهُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظِلَامٌ الْبَتَّةَ. 6 فَإِنَّ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لَنَا شَرَكَةً مَعَهُ، وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي الظَّلامِ، نَكُونُ كَاذِبِينَ وَلَا نُمَارِسُ الْحَقَّ. 7 وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا فِعْلًا نَعِيشُ فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا حَقًّا شَرَكَةً بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ ابْنِهِ يَسُوعَ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. 8 إِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنْ لَا خَطِيئَةَ لَنَا، نَحْدَعُ أَنْفُسَنَا، وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِنَا. 9 وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا لِلَّهِ بِخَطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالنَّقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. 10 فَإِنَّ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّنَا لَمْ نَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، نَجْعَلُ اللَّهَ كَاذِبًا، وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِي دَاخِلِنَا!

المسيح شفيعنا

2

يَا أَوْلَادِي الصِّغَارَ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَلَكِنْ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الْآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. 2 فَهُوَ كَقَارَةِ لِحْطَايَانَا، لَا لِحْطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحْطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ. 3 وَوَمَا يُوَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَقًّا هُوَ أَنْ نَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ. 4 فَقَالِذِي يَدَّعِي أَنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِهِ. 5 أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلِمَةِ الْمَسِيحِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَكُونُ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِهِ. يَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ. 6 كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّهُ تَابِتٌ فِي الْمَسِيحِ، يَلْتَزِمُ أَنْ يَسَلِّكَ كَمَا سَلَّكَ الْمَسِيحُ!

دليل الحب الحقيقي

7 أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هُنَا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنْذُ الْبِدَايَةِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا قَبْلًا. 8 وَمَعَ ذَلِكَ فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ، هِيَ جَدِيدَةٌ دَائِمًا، وَتَنْضِجُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا تَنْضِجُ فِيكُمْ أَنْتُمْ. ذَلِكَ لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ بَدَأَ يَزُولُ مِنْذُ أَنْ أُشْرِقَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي مَازَالَ الْآنَ مُشْرِقًا. 9 مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُ أَحَدًا إِخْوَتِهِ، فَهُوَ مَازَالَ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ. 10 فَالَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا فِي النُّورِ فِعْلًا وَلَا شَيْءٌ يُسْقِطُهُ. 11 أَمَّا الَّذِي يُبْغِضُ أَحَدًا إِخْوَتِهِ، فَهُوَ تَائِبَةٌ فِي الظَّلَامِ، يَلْتَمَسُ طَرِيقَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَّجِهُ، لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عَيْنَيْهِ!

12 أكتب إليكم، أيها الأولاد، لأن الله قد غفر لكم خطاياكم إكراماً لاسم المسيح. 13 أكتب إليكم أيها الآباء، لأنكم قد عرفتم المسيح الكائن منذ البداية. أكتب إليكم أيها الشباب، لأنكم قد علمتم إبليس الشرير. كتبت إليكم أيها الأولاد الصغار، لأنكم قد عرفتم الأب. 14 كتبت إليكم، أيها الآباء، لأنكم قد عرفتم المسيح الكائن منذ البداية. كتبت إليكم، أيها الشباب، لأنكم أقوىاء، وقد ترسخت كلمة الله في قلوبكم، وعلمتم إبليس الشرير.

15 لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم. فالذي يحب العالم، لا تكون محبة الأب في قلبه. 16 لأن كل ما في العالم، من شهوات الجسد وشهوات العين وترَف المعيشة، ليس من الأب، بل من العالم. 17 وسوف يزول العالم، وما فيه من شهوات مما الذي يعمل بإرادة الله، فيبقى إلى الأبد!

المسحاء الدجالون

18 أيها الأولاد، اعلموا أننا نعيش الآن في الزمن الأخير. وكما سمعتم أنه سوف يأتي أخيراً «مسيح دجال»، فقد ظهر حتى الآن كثيرون من الدجالين المقاومين للمسيح. من هنا نتأكد أننا نعيش في الزمن الأخير. 19 هؤلاء الدجالون انفصلوا عنا، لكنهم في الواقع لم يكونوا منا. ولو كانوا منا لظفروا معنا. فانفصلهم عنا إذن برهان على أنهم جميعاً ليسوا منا.

20 أما أنتم فلستم مسحة من القدوس، وجميعكم تعرفون الحق. 21 فأنا أكتب إليكم ليس لأنكم لا تعرفون الحق، بل لأنكم تعرفونه وتدركون أن كل ما هو كذب لا يأتي من الحق. 22 ومن هو الكذاب؟ إنه الذي ينكر أن يسوع هو المسيح حقاً. إنه ضد المسيح ينكر الأب والابن معاً. 23 وكل من ينكر الابن، لا يكون الأب أيضاً من نصيبه. ومن يعترف بالابن، فله الأب أيضاً.

24 أما أنتم، فالكلام الذي سمعتموه منذ البداية، فليكن راسخاً فيكم. فحين يترسخ ذلك الكلام في داخلكم، تتوطد صلواتكم بالابن، وبالآب. 25 فإن الله نفسه قد وعدنا بالحياة الأبدية. 26 كتبت إليكم هذا مشيراً إلى الذين يحاولون أن يضلوكم. 27 أما أنتم فقد نلتُم من الله مسحة تبقى فيكم دائماً. ولذلك، لستم بحاجة إلى من يعلمكم الحق. فبلك المسحة عينها هي التي تعلمكم كل شيء. وهي حق وليس كذباً. فكما علمتكم انبؤوا في المسيح.

28 والآن، أيها الأولاد، كونوا ثابتين في المسيح، حتى تكون لنا نحن ثقة أمامه، ولا نخجل منه، عندما يعود.

29 وما دمتم تعلمون أن الله بار، فاعلموا أن كل من يفعل الصلاح، يظهر أنه مولود من الله حقاً.

نحن أولاد الله

3

تأملوا ما أعظم المحبة التي أحبنا بها الأب حتى صرنا ندعى «أولاد الله»، ونحن أولاده حقاً. ولكن، بما أن أهل العالم لا يعرفون الله، فهم لا يعرفوننا.

2 أيها الأحياء، نحن الآن أولاد الله. ولا نعلم حتى الآن ماذا سنكون، لكننا نعلم أنه متى أظهر المسيح، سنكون مثله، لأننا سنراه عندئذ كما هو! 3 وكل من عنده هذا الرجاء بالمسيح، يظهر نفسه كما أن المسيح طاهر. 4 أما الذي يمارس الخطيئة، فهو يخالف ناموس الله: لأن الخطيئة هي مخالفة الناموس. 5 وأنتم تعرفون أن المسيح جاء إلى هذه الأرض لكي يحمل الخطايا، مع كونه بلا خطيئة. 6 فكل من يثبت فيه، لا يمارس الخطيئة. أما الذين يمارسون الخطيئة، فهم لم يروه ولم يعرفوا به قط.

7 أيها الأولاد الصغار، لا تدعوا أحداً يضللكم. تأكدوا أن من يمارس الصلاح، يظهر أنه بار كما أن المسيح بار. 8 ولكن من يمارس الخطيئة، يظهر أنه من أولاد إبليس، لأن إبليس يمارس الخطيئة منذ البداية. وقد جاء ابن الله إلى الأرض لكي يبطل أعمال إبليس. 9 فكل مولود من الله، لا يمارس الخطيئة، لأن طبيعة الله صارت ثابتة فيه. بل إنه لا يستطيع أن يمارس الخطيئة، لأنه مولود من الله.

10 إِدْن، هَذَا هُوَ الْمَقْيَاسُ الَّذِي نُمَيِّرُ بِهِ بَيْنَ أَوْلَادِ اللَّهِ وَأَوْلَادِ إِبْلِيسَ. مَنْ لَا يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ! 11 فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ، هِيَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، 12 لِأَنَّ نَكُونَ مِثْلَ قَائِمِينَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. فَفَقَائِمِينَ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ. وَلِمَادَا قَتَلَ أَخَاهُ؟ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً، أَمَّا أَعْمَالُ أَخِيهِ فَكَانَتْ صَالِحَةً. 13 إِدْن، يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَعَجَّبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ يُبْغِضُونَكُمْ!

المحبة هي بذل حياتنا للآخرين

14 إِنْ مَحَبَّتَنَا لِإِخْوَتِنَا تُبَيِّنُ لَنَا أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. فَالَّذِي لَا يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ. 15 وَكُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ لَهُ، فَهُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةً فِيهِ.

16 وَمَقْيَاسُ الْمَحَبَّةِ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَسِيحُ إِذْ بَدَلَ حَيَاتَهُ لِأَجْلِنَا. فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْدَلَ حَيَاتِنَا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا. 17 وَأَمَّا الَّذِي يَمْلِكُ مَا لَا يُمْكِنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي بُحْبُوحَةٍ، وَيُقَسِّي قَلْبَهُ عَلَى أَحَدِ الْإِخْوَةِ الْمُحْتَاجِينَ، فَكَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ مُتَّصِلَةً فِيهِ؟

18 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّتِنَا مُجَرَّدَ ادِّعَاءٍ بِالْكَلامِ وَاللِّسَانِ، بَلْ تَكُونُ مَحَبَّةً عَمَلِيَّةً حَقَّةً. 19 عِنْدِيذٍ نَتَأَكَّدُ أَنَّنَا نَتَّصِرَفُ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَتَطْمَئِنُّ نُفُوسُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، 20 وَكُلُّ لَامْتِنَا قُلُوبُنَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَهُوَ الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

21 أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرُنَا لَا تَلُومُنَا. فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَنَا ثِقَةَ عَظِيمَةً مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. 22 وَمَهْمَا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ، نَحْصُلُ عَلَيْهِ: لِأَنَّنا نَطِيعُ مَا يُوصِينَا بِهِ، وَنُمَارِسُ الْأَعْمَالَ الَّتِي تُرْضِيهِ. 23 وَأَمَّا وَصِيَّتُهُ فَهِيَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. 24 وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُثَبِّتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يُثَبِّتُ فِيهِ. وَالَّذِي يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ فِيْنَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُّسُ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا.

روح الحق وروح الضلال

4

أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأُرُوحَ لِتَعْرِفُوا مَا إِذَا كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَمْ لَا، لِأَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ قَدِ انْتَشَرَ فِي الْعَالَمِ. 2 وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْرِفُونَ بِهَا كَوْنُ الرُّوحِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِعْلًا: إِذَا كَانَ ذَلِكَ الرُّوحُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. 3 وَإِنْ كَانَ يُنْكِرُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ مِنْ عِنْدِ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي، وَهُوَ الْآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ.

4 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ الْمَسِيحَ: لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّسَ السَّاكِنَ فِيكُمْ أَقْوَى مِنَ الرُّوحِ الشَّرِيرِ الْمُنْتَشِرِ فِي الْعَالَمِ. 5 هُوَ لَأَنَّ الْمُقَاوِمُونَ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَلِذَلِكَ يَسْتَمِدُّونَ كَلَامَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، فَيُصْغِي أَهْلُ الْعَالَمِ إِلَيْهِمْ. 6 أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّا مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ يُصْغِي إِلَيْنَا فَقَطُّ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ. أَمَّا الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، فَلَا يُصْغِي إِلَيْنَا. وَبِهَذَا، نُمَيِّرُ بَيْنَ رُوحِ الْحَقِّ وَرُوحِ الضَّلَالِ.

الله محبة

7 أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِئَحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا: لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ نَصْرُ مِنْ اللَّهِ. إِدْن، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مَوْلُودًا مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. 8 أَمَّا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ يَعْرِفْ بِاللَّهِ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ! 9 وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْأَوْحَدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. 10 وَفِي هَذَا نَرَى الْمَحَبَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، لَا مَحَبَّتِنَا نَحْنُ لِلَّهِ، بَلْ مَحَبَّتَهُ هُوَ لَنَا. فَيَدَافِعُ مَحَبَّتِهِ، أَرْسَلَ ابْنَهُ كَقَارَةَ لِخَطَايَانَا.

11 وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

12 إنَّ اللهَ لم يره أحدٌ من النَّاسِ قطُّ. ولكن، حين نُحبُّ بعضنا بعضاً، نبيِّن أنَّ اللهَ يحيا في داخلنا، وأنَّ محبَّته قد اكتملت في داخلنا. 13 وما يؤكِّد لنا أننا نثبت في الله، وأنَّه يثبت فينا هو أنَّه وهب لنا من روجه. 14 ونحن أنفسنا نشهد أنَّ الأبَّ قد أرسل الابنَ مُخلصاً للعالم، لأننا رأيناه بعينينا. 15 من يعترف بأنَّ يسوع هو ابنُ الله، فإنَّ الله يثبت فيه، وهو يثبت في الله، 16 ونحن أنفسنا اختبرنا المحبة التي خصنا الله بها، ووضعنا ثقتنا فيها. إنَّ الله محبة. ومن يثبت في المحبة، فإنَّه يثبت في الله، والله يثبت فيه. 17 وتكون محبة الله قد اكتملت في داخلنا حين نؤدُّ فينا ثقةً كاملةً من جهة يوم الدينونة: لأنَّه كما المسيح، هكذا نحن أيضاً في هذا العالم. 18 ليس في المحبة أيُّ خوفٍ. بل المحبة الكاملة تطردُ الخوفَ خارجاً. فإنَّ الخوفَ يأتي من العقاب. والخائف لا تكون محبة الله قد اكتملت فيه. 19 ونحن نُحبُّ، لأنَّ الله أحبَّنا أولاً. 20 فإنَّ قال أحدٌ: «أنا أحبُّ الله!» ولكنَّه يبغضُ أخاه، فهو كاذبٌ، لأنَّه إنَّ كان لا يحبُّ أخاه الذي يراه، فكيف يقدِّر أن يحبَّ الله الذي لم يره قطُّ؟ 21 فهذه الوصية جاعتنا من المسيح نفسه: من يحبُّ الله، يحبُّ أخاه!

الإنتصار على العالم

5

كلُّ من يؤمن حقاً أنَّ يسوع هو المسيح، فهو مولودٌ من الله. ومن يحبُّ الوالد، فلا بدَّ أن يحبَّ المولودين منه أيضاً. 2 وما يثبت لنا محبتنا لأولاد الله هو أنَّ نُحبَّ الله ونعمل بوصاياه. 3 فالمحبة الحقيقية لله هي أن نعمل بما يوصينا به. وهو لا يوصينا وصية فوق طاقتنا. 4 لأنَّ المولود من الله ينتصر على العالم. فالإيمان هو الذي يجعلنا ننصر على العالم. 5 ومن ينتصر على العالم إلا الذي يؤمن أنَّ يسوع هو ابنُ الله؟

الشهادة ليسوع المسيح

6 فيسوع المسيح وحده جاعنا بالماء والدم. لا بالماء فقط، بل بالماء والدم معاً. هذه الحقيقة، يشهد لها الروح القدس: لأنَّه هو الحقُّ ذاته. 7 فإنَّ هنالك ثلاثة شهودٍ غفي السماء، الأبُّ والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحدٌ. 8 والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة: الروح، والماء، والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد. 9 إنَّ كنا نصدق الشهادة التي يقدمها الناس، فالشهادة التي يقدمها الله أعظم، لأنها شهادة إلهية شهد الله بها لابنه. 10 فمن يؤمن بابن الله، يثق في قلبه بصحة هذه الشهادة. أما من لا يصدق الله، إذ يرفض تصديق الشهادة التي شهد بها لابنه، فهو يهمل الله بالكذب. 11 وهذه الشهادة هي أنَّ الله أعطانا حياةً أبديةً، وأنَّ هذه الحياة هي في ابنه. 12 فمن كان له ابنُ الله كانت له الحياة. ومن لم يكن له ابنُ الله، لم تكن له الحياة!

يقين الحياة الأبدية

13 يامن آمنتم باسم ابن الله، إنِّي كتبتُ هذا إليكم لكي تعرفوا أنَّ الحياة الأبدية ملكٌ لكم منذ الآن. 14 نحن نثق بالله ثقةً عظيمةً نؤكِّد لنا أنه يسمع لنا الطلبات التي نرفعها إليه، إن كانت منسجمة مع إرادته. 15 وما دمنا واثقين بأنَّه يسمع لنا، مهما كانت طلباتنا، فلنا الثقة بأننا قد حصلنا منه على تلك الطلبات.

16 إن رآى أحدٌ منكم واحداً من إخوته يمارسُ خطيئةً لا تنتهي به إلى الموت، فمن واجبه أن يصلِّي إلى الله من أجله، فيبقيه على قيد الحياة. هذا إذا كانت الخطيئة التي يمارسها لا تنتهي به إلى الموت. فهناك خطيئة لا بدَّ أن تنتهي إلى الموت. وطبعاً، أنا لا أقصد هذه الخطيئة هنا. 17 كلُّ إثم هو خطيئة، ولا تنتهي كلُّ خطيئة إلى الموت. 18 نحن واثقون بأنَّ كلَّ من ولد من الله لا يمارس الخطيئة، لأنَّ ابن الله يحميه فلا يمسه إبليس الشرير.

19 وَتَحْنُ وَانْفُونَ أَيضاً يَا بَنَاتِنَا مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَاضِعٌ لِسَيِّطْرَةِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ.
20 وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَارَ أَدْهَانَنَا لِنَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ. وَتَحْنُ الْآنَ نَحْيَا فِيهِ،
لَأَنَّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
21 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصَّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ!